

الفائق في غريب الحديث

الْفَتْلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ : مَثَلٌ فِي الْمَخَادَعَةِ . لِيَذْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ
وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ ; لِيُكْتَتَبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ . أَيْ عَنْ
تَرْكِهِمْ ; مَصْدَرٌ يَدْعُ . صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُزَيْمٍ ; وَعَلَيْهِ ثُوبٌ مَتَمَزٌّ ; ق ;
فَلَمَّا انصَرَفَ دَعَا بَذْوَبَ وَقَالَ : تَوَدَّعَهُ بِخَلْقِكَ . أَيْ تَصَوَّنَهُ بِهِ ; يَرِيدُ الْبَيْسَ هَذَا
الثُّوبَ الَّذِي دَفَعْتَهُ إِلَيْكَ فِي أَوْقَاتِ الْحَفَلَةِ وَالزَّيْنَةِ وَالَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْخَلْقِ فِي آوَانَةِ الْبِذْلَةِ
 . وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ .
وَدَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ غَرَسُ الْوَدِيِّ وَلَا صَفْقُ الْأَسْوِاقِ . هِيَ صِغَارُ النَّخْلِ ; الْوَاحِدَةُ وَدِيَّةٌ .
الصَّفْقُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ عِنْدَ الْبَيْعِ ; يَرِيدُ لَمْ يَكْشُغَلْنِي عَنْ فِلاحةٍ وَلَا تِجَارَةٍ . فِي
الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ ; فَإِنَّهَا تَدَلُّ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ . يَرِيدُ
مَوَدَّةَ الْمُشَاكَلَةِ .
الْوَاوُ مَعَ الذَّالِ .
وَذَرَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا بَنِي شَامٍ الْوَذْرُ
فَحَدَّه . هِيَ قِطَاعُ اللَّحْمِ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا ; الْوَاحِدَةُ وَذْرَةٌ . وَهِيَ كُنَايَةٌ عَنْ
الْمَذَاكِرِ وَهُوَ قَذْفٌ